مجيء الفاعل بمعنى المفعول أحدى تحويلات الأبنية من اسم الفاعل

الكلمات المفتاحية: الفاعل،تحويلات،اسم الفاعل

م. وديان محمد خلف م. د. حسام غضبان جاسم
جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية
Wdyanmhmd522@gmail.com hossamalrubaie2@gmail.com

الملخص

إنَّ اسم الفاعل من الصفات المشتقة المعروفة عند اللغويين ، و يُعنى هذا البحث في إبانة مفهومه ، وصياغته من الثلاثي ، ومن غير الثلاثي ، إضافة إلى بيان دلالته ، ثم تسليط الضوء على مسألة مجيء الفاعل بمعنى المفعول و أثراء ذلك بأمثلة من النصوص القرآنية .

المقدمة

الحمد لله .. و الصلاة والسلام على خاتم المرسلين ومَن والاه . وبعد ..

اسم الفاعل هو الاسم الذي يُصاغ من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على الحدث ومن قام به ، فيدل على الحدوث والثبوت . وقد تُحول صيغة اسم الفاعل إلى ابنية (أوزان) وصيغ مختلفة لضروب من المعاني ؛ لذا سيقتصر هذا البحث على ايضاح مفهوم اسم الفاعل وصياغته ودلالته ، والوقوف على مجيئه بمعنى المفعول ، وتطبيق ذلك على مجموعة من النصوص القرآنية . وذلك كالآتي .

اسم الفاعل:

" هو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله"[١] فهو ثلاثي الدلالة من بين بقية المشتقات، إذ قال فيه الدكتور محمد سمير : هو "اسم مصوغ لما وقع منه الفعل نحو: قارئ، أو قام به نحو: منكسِر دالا على أصل الحدث على وجه الحدوث"[٢].

و أضاف الصبان (١٢٠٦هـ) قائلا : "إنه الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي".[٣]

وعرّفه الغلاييني : هو "صفة تؤخذ من الفعل المعلوم لتدل على معنى وقع منه الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت".[٤]

وجاء في المهذب في علم التصريف أنه "وصف مشتق من الفعل المبني للمعلوم الذي وقع منه الفعل أو قام به ويدل على الحدوث والتجدد".[٥] فهو مشتق يدل على الحدوث والتجدد إذا ما قورن بالصفة المشبهة.

ونخلص من خلال هذه التعاريف إن اسم الفاعل اسم مشتق أو مصوغ وقع منه الفعل فهو بها يخرج اسم المفعول واسم التفضيل ويدل على الحدوث والتجدد وهو بذلك خرج الصفة المشبهة التي تدل على ثبوت الوصف.

صياغته:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل) مثل غفر فهو غافر، أي من (فَعَلَ) المفتوح العين سواء كان متعديًا أو لازمًا كما في قوله تعالى: وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ [الأحزاب: ٣٥]. أما ما جاء من (فعِل) المكسور العين فيكون متعديا فهو على وزن (فاعِل) أيضا على نحو قوله تعالى: عَٰلِمُ ٱلغَيبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلكَبِيرُ ٱلمُتَعَالِ [الرعد: ٩] وفي هذا عبر عنه العلماء بأنه كون كثير المجيء.

ويقل مجيء اسم الفاعل من (فَعِل) المكسور العين إذا كان لازمًا[٦]، نحو قوله تعالى: فَتَبَسَّمَ ضَاحِكا مِّن قَولِهَا **سجى** [النمل: ١٩]

ومن (فعُل) المضموم العين ولا يكون إلا لازمًا[٧]، نحو قوله تعالى: **سمح**وَكَانَتِ ٱمرَأَتِي عَاقِرا [مريم: ٥] وقوله تعالى: وَتَنحِتُونَ مِنَ ٱلجِبَالِ بُيُوتا فَٰرِهِينَ [الشعراء: ١٤٩]

ولعل سبب هذه القلة كما يذكر العلماء يرجع إلى إن في هذين الوزنين إن اسم الفاعل يدل على الدوام والثبوت وهذا لا يتفق مع حقيقة اسم الفاعل وما وضع له وإنما يتفق مع الصفة المشبهة؛ لأن أصل وضعها يدل على الثبوت والدوام[٨].

صياغته من غير الثلاثي:

ذكر جميع العلماء أنه يصاغ من الرباعي والخماسي والسداسي بتحويل حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو: مُنطلِق، مُدحرِج، وغيرهما[٩]. وهذا هو الأصل في صياغته وكما سبق فإن اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل) ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر، وشذ مجيء اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن (فاعِل) نحو قولهم: (أيفع الغلام فهو يافع) ، (أورس الشجر فهو وارس) ، (ألقحت الريح السحاب فهي لاقحة).[١٠]

وهناك ألفاظ سماعية لاسم الفاعل من غير الثلاثي جاءت على غير القياس منها: أسهب فهو مُسْهَب، أحصن فهو مُحْصَن، ألفج فهو مُفلَج، اهتر فهو مُهتَر، أفعم فهو مُفْعَم، وهي على وزن (مفعول) وليست على وزن (فاعِل).[١١]

دلالته:

تعد الدلالة الهدف الأساس في التواصل اللغوي وتتم عملية التواصل عن طريق البنى الصرفية ومن أهم هذه الوحدات الدلالية:

١- الدلالة على الحدوث:

كما هو معروف فإن اسم الفاعل يدل على الحدوث في حقيقته، يقول ابن هشام: "اسم الفاعل ما دل على الحدث والحدوث وفاعله"[١٢].

٢- الدلالة على الثبوت:

ودلالته على الثبوت طارئة إذا جرى مجرى الصفة المشبهة، وذكر ابن يعيش إن اسم الفاعل والمفعول يجريان مجرى الصفة المشبهة في الدلالة على الثبوت فيقال: ضامر البطن ومعمور الدار[١٣]. ومن ذلك قولك: "واسع الفم، وجاحظ العينين"[١٤] فهو لا يرتقي في ثبوته إلى الصفة المشبهة وهو وسط بين الفعل والصفة المشبهة.

٣-دلالته على النسب:

قد يدل اسم الفاعل على النسب إلى الشيء كقولهم لذي الدرع: دارع، ولذي النبل: نابل، ولذي الرمح: رامح، ولذي الترس: تارس، ويقال: القوم سالحون، والرجل سالح؛ إذا كان على الرجل أو القوم سلاحهم[١٥]. وجاء في البحر المحيط في قوله تعالى: خُلِقَ مِن مَّآء دَافِق [الطارق: ٦] فدلت لفظة (دافق) على رأي أبي حيان على النسب أي: ذي دفق.

٤- الدلالة على المفعولية:

قد يأتي اسم الفاعل دالًا على المفعول من ذلك ما قد جاء في قوله تعالى: لَا عَاصِمَ ٱلۡيَومَ مِن أَمرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ [هود: ٤٣] فدلت (عاصم) على رأي بعض المفسرين على المفعول أي بمعنى معصوم، أي من حيث اللفظ هي (فاعل) ومن حيث المعنى هي (مفعول).

الفاعل بمعنى المفعول

من سنن العرب في كلامها أن تجعل الفاعل بمعنى المفعول[١٦] والمفعول بمعنى الفاعل تقول: (سر كاتم) أي مكتوم وجاء ذلك في القرآن الكريم ومن الأمثلة على ذلك نأخذ (عاصم) في قوله تعالى: لَا عَاصِمَ ٱلۡيَومَ مِن أَمرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ [هود: ٤٣] جاء في البحر المحيط لأبي حيان: "والظاهر إبقاء من عاصم على حقيقته وأنه نفي كل عاصم من أمر الله في ذلك الوقت وأنه من رحم يقع فيه على المعصوم"[١٧]. وعلى رأيه هذا أن الاستثناء في الآية يكون منقطعًا إذ يقول: " والضمير الفاعل يعود على الله تعالى، وضمير الموصول محذوف، ويكون الاستثناء منقطعا أي: لكن من رحمه الله معصوم، وجوزوا أن يكون من الله تعالى أي لا عاصم إلا الراحم"[١٨].

أو أن تكون عاصم بمعنى ذي عصمة أي على النسب وقس ذلك على قولهم "كما قالوا لابن أي: ذو لبن، وذو عصمة، مطلق على عاصم وعلى معصوم، والمراد به هنا المعصوم"[١٩].

"أو فاعل بمعنى مفعول، فيكون عاصم بمعنى معصوم، كماء دافق بمعنى مدفوق"[٢٠].

وجاء عند أبي البقاء العكبري في تفسيره لفظة (عاصم) إن فيها ثلاثة أوجه: إبقاء اللفظ على حاله من أنه فاعل وعلى هذا فإن قوله تعالى: مَن رَّحِمَ فيه: "وجهان أحدهما استثناء متصل ومَن رَّحِمَ بمعنى الراحم"[٢١].

والوجه الثاني: هو أن الاستثناء هو منقطع على هذا يكون المعنى "من رحمه الله يعصم"[٢٢].

وعلى رأيه الثاني أن عاصم بمعنى المفعول وعلى هذا فإن الاستثناء هو متصل إذ يقول: "الوجه الثاني أن عاصمًا بمعنى معصوم مثل مَّآء دَافِق [الطارق: ٦] أي مدفوق فعلى هذا يكون الاستثناء متصلا أي إلا من رحمه الله"[٢٣].

والرأي الثالث يكون على النسب إذ يقول "والثالث: أن عاصما بمعنى ذا عصمة على النسب، مثل حائض وطالق، والاستثناء على هذا متصل أيضًا"[٢٤].

أما على رأي ابن كثير (٧٧٤هـ) فإن (عاصم) تكون بمعنى معصوم إذ يقول: لا عاصم أي: "ليس شيء يعصم اليوم من أمر الله. وقيل: إن عاصما بمعنى معصوم، كما يقال: طاعم وكاس، بمعنى مطعوم ومكسو"[٢٥] وفيه إشارة إلى قول الحطيئة[٢٦]:

دَعِ المَكَارِمَ لا تَرحَلْ لِبُغْيَتِها واقْعُدْ فإنَّك أنتَ الطَّاعِمُ الكَاسي

أما من جوز أن يكون (عاصم) على معنى النسب وكان ذلك على رأي الطبري والرازي "أن يكون على: لا ذا عصمة: أي: معصوم"(٢٧).

ونلخص من ذلك أن (عاصم) جاءت على التحويل الصرفي من وجهين:

الأول: إنها فاعل بمعنى مفعول. والثاني: إنه بمعنى النسب، إلا أن أبا حيان قد تفرد في رأيه في هذه المسألة ببقاء اللفظ على حاله، أي: عاصم هي على بابها الحقيقي.

ومن الشواهد على ذلك (دافق) جاء في قوله تعالى: **سمح**خُلِقَ مِن مَّآء دَافِقٍ [الطارق: ٦] قال أبو حيان في معنى دافق: "دفق الماء يدفقه دفقا: صبه، وماء دافق على النسب، ويقال: دفق الله روحه، إذا دعا عليه بالموت"(٢٨).

وأبو حيان هنا تبنى هذا الرأي، وقد سبقه إلى هذا الرأي الخليل وسيبويه فعندهم أنها على النسب فيقول أبو حيان: "وعند الخليل وسيبويه هو على النسب كـ لابن وتامر"(٢٩).

وقد تحولت كلمة (دافق) من دلالة اسم الفاعل إلى دلالة النسب فهي بذلك تدل على معنى أن الماء ذو دفق. وفي ارتشافه في هذه المسألة يذكر أن دافقًا بمعنى مدفوق إذ يقول: "قالوا: ماء دافق، فاعل بمعنى مفعول"(٣٠).

وذكر غيره في هذه المسألة رأيًا آخر وهو أن دافقًا جاءت بمعنى مدفوق أي أنها تحولت من فاعل إلى مفعول، أو أن أصلها مفعول قد تحول إلى فاعل، وذهب إلى هذا الرأي ابن عطية (٥٤٢هـ) إذ يقول: " والدفق: دفق الماء بعضه إلى بعض، تدفق الوادي والسيل، إذا جاء يركب بعضه بعضا، ويصح أن يكون الماء دافقا، لأن بعضه يدفع بعضا، فمنه دافِقٍ ومنه مدفوق"(٣١).

وإن للمفسرين في هذه المسألة آراء، منهم أبو حفص النعماني إذ يقول: هي "فاعل بمعنى مفعول كعكسه في قولهم: سيل مفعم، كقوله تعالى: **سمح**حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا**سجى** [الإسراء: ٤٥] على وجه"(٣٢).

والوجه الآخر عنده هي بمعنى النسب أي تكون بمعنى ذو دفق أو اندفاق وإلى هذا المعنى أشار الزجاج " أن معناه النسب إلى الاندفاق. المعنى من ماء ذي اندفاق"(٣٣).

ثم ينقل رأي ابن عطية الذي أشار إليه أبو حيان وينقل ما قاله القرطبي: الصبُّ: دفقُ الماء، دفقت الماء، أدفقُه دفقاً، أي: صببته فهو ماء دافق، أي: مدفوق، كما قالوا: سرٌّ كاتم، أي:

مكتوم؛ لأنه من قولك: دُفق الماء على ما لم يسم فاعله، ولا يقال: دَفق الماء، ويقال: دفق الله روحه: إذا دعا عليه بالموت"[٣٤].

ثم ينقل ما قاله الفراء والأخفش (ماء دافق) أي مصبوب في الرحم. وعلى رأي الكسائي دافق بمعنى مدفوقة[٣٥].

ونلخص من ذلك أن (دافق) محولة على وجهين: الأول: بمعنى مدفوق، والثاني: على النسب، أي ذي اندفاق، وعلى رأي أبي الحيان إبقاء اللفظ على حقيقته أي الفاعلية.

الساحل:

جاء عند أبي حيان في قوله تعالى: فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ [طه: ٣٩] إذ يقول: "الساحل شاطىء البحر وهو جانبه الخالي من الماء، سمي بذلك لأن الماء يسحله أي يقشره فهو فاعل بمعنى مفعول"[٣٦]. وجاء في لسان العرب: "الساحل: شاطئ البحر. والساحل: ريف البحر، فاعل بمعنى مفعول لأن الماء سحله أي قشره أو علاه، وحقيقته أنه ذو ساحل من الماء إذا ارتفع المد ثم جزر فجرف ما مر عليه"[٣٧].

وقال الراغب: "أي: شاطئ البحر أصله من: سحل الحديد، أي: برده وقشره، وقيل: أصله أن يكون مسحولا، لكن جاء على لفظ الفاعل، كقولهم: هم ناصب. وقيل: بل تصور منه أنه يسحل الماء، أي: يفرقه ويضيقه"[٣٨]. وعلى هذا يكون الساحل صيغة فاعل محولة إلى مفعول أي بمعنى مسحول.

الخاتمة

وبعد اتمام البحث تبين :

١-تميَّز اسم الفاعل عن الصفة المشبه بدلالته على الحدث ومَن قام به .

٢- يُصاغ اسم الفاعل على زنةِ (فاعل) من (فَعَل) سواء كان متعديا أو لازما ، ومن (فعِل) فيكون متعديا ، ويقل مجيئه من (فعِل) إذا كان لازما ، و يُصاغ من (فعُل) فلا يكون إلا لازما .

٣- من سنن العرب تحويل الفاعل إلى معنى المفعول ، و المفعول بمعنى الفاعل ، وذلك وارد في القرآن الكريم ؛ إذ قال تعالى : { لا عاصم اليوم من أمر الله } [هود : ٤٣] ، أي : لا معصوم ، وقوله تعالى : { خلق من ماء دافق } [الطارق :٦] ، والمعنى : مدفوق

When the Subject is in the Meaning of an Object
One of the Transformations of Structures from the Present Participle
An Extracted Research Paper from Master Thesis Submitted by
Researcher. Widyan Mohammed Khalaf
University of Diyala
College of Education for Humanities
Lecturer. Hussam Ghadban Jassim (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Humanities

Abstract

The present participle is one of the derived features , which are well known by linguists. This research paper is concerned with clarifying its concept, and formulating it from the third aspect , and from the non-third, in addition n to clarifying its significance, and then shedding light on the issue of the subject's occurrence in the meaning of the past participle and enriching it with examples from Qur'anic texts.

الهوامش

(١) شرح التصريح على التوضيح: ١١/٢.

(٢) معجم المصطلحات النحوية والصرفية: ١٧٦.

(٣) حاشية الصبان على شرح الأشموني: ٤٤٢/٢.

(٤) جامع الدروس العربية: ١٧٨/١.

(٥) المهذب في علم التصريف: ٢٢٩.

(٦) ينظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن: ٣٥٨.

(٧) ينظر: المصدر نفسه: ٣٥٩.

(٨) ينظر: المصدر نفسه: ٣٦٠.

(٩) ينظر: البسيط في الصرف: ٣٠، التطبيق الصرفي: ٧٦، تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن: ٣٦١.

(١٠) ينظر: تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن: ٣٦٥، التطبيق الصرفي: ٧٧، المهذب في التصريف: ٢٣٧، تقريب المقرب:١١٩.

(١١) ينظر: المهذب في علم التصريف: ٢٣٧، جامع الدروس العربية: ١٨٠، تصريف الأسماء والأفعال: ١٥٤.

(١٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣٤.

(١٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٢٨/٢.

[١٤] معاني الأبنية: ٤٥.

[١٥] ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٤٨٠/٣.

[١٦] ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ١٦٨.

[١٧] ينظر: البحر المحيط: ١٥٨/٦، والمحرر الوجيز: ١٧٤/٣، والدر المصون: ٣٣٢/٦.

[١٨] البحر المحيط: ١٥٨/٦، وينظر: الدر المصون: ٣٣٢/٦.

[١٩] المصدر نفسه : ١٥٨/٦.

[٢٠] المصدر نفسه : ١٥٨/٦، وينظر: البرهان: ٢٨٥/٢.

[٢١] التبيان في إعراب القرآن: ٤٥٣/٢، وينظر: إملاء ما من به الرحمن: ٣٩/٢.

[٢٢] التبيان في إعراب القرآن: ٤٥٣/٢، وينظر: إملاء ما من به الرحمن: ٣٩/٢.

[٢٣] التبيان في إعراب القرآن: ٤٥٣/٢، وينظر: إملاء ما من به الرحمن: ٣٩/٢.

[٢٤] التبيان في إعراب القرآن: ٤٥٣/٢، وينظر الدر المصون: ٣٣٢/٦.

[٢٥] تفسير القرآن العظيم: ٢٨٠/٤.

[٢٦] ديوان الحطيئة: ١٠٨.

[٢٧] جامع البيان: ١٣٣/١٥، مفاتيح الغيب: ٣٥٢/١٧.

[٢٨] البحر المحيط: ٤٤٨/١٠.

[٢٩] المصدر نفسه: ٤٤٨/١٠.

[٣٠] ارتشاف الضرب: ١٤٨/١.

[٣١] المحرر الوجيز: ٤٦٥/٥.

[٣٢] اللباب في علوم الكتاب: ٢٦٢/٢٠.

[٣٣] معاني القرآن وإعرابه: ٣١١/٥.

[٣٤] اللباب في علوم الكتاب: ٢٦٢/٢٠.

[٣٥] معاني القرآن للكسائي: ٢٥٢.

[٣٦] البحر المحيط: ٣٠٨/٧، وينظر: مفاتيح الغيب: ٤٧/٢٢، وتوظيف الأبنية الصرفية ودلالاتها في القرآن: ١٨٧.

[٣٧] لسان العرب: مادة (سحل).

[٣٨] المفردات: ١٢٧.

ثبت المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءة في جميع القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- البحر المحيط في التفسير: أبو حيان، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) طبعة بعناية الشيخ زهير جعيد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.
- البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، بيروت–لبنان، ط١، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م.
- البسيط في الصرف: عبد الرزاق علي أحمد الملاهي، ٢٠١٧م.
- التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، تحقيق: سعد كريم الفقي، دار اليقين، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- تصريف الأفعال والأسماء في ضوء أساليب القرآن: محمد سالم محيسن، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- تصريف الأسماء والأفعال: الدكتور فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت–لبنان ط٢، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- التطبيق الصرفي: عبد الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت–لبنان.

- تفسير القرآن العظيم: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م.
- تقريب المقرب: أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق: الدكتور عفيف عبد الرحمن، دار المسيرة، ط١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- توظيف الأبنية الصرفية ودلالاتها في القرآن الكريم: حازم فارس علي أبو شارب، أطروحة دكتوراه، بإشراف الأستاذ الدكتور عبد الكريم مجاهد مرداوي، جامعة اليرموك، ٢٠١٤م.
- جامع البيان في تأويل القرآن: أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- جامع الدروس العربية: الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه ونقحه: الدكتور عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط٣٠، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.
- ديوان الحطيئة (جرول بن أوس): شرح أبي سعيد السكري، دار صادر، بيروت، ١٩٨١م.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- شرح المفصل: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: أحمد حسن، منشورات: محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م
- اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت ٧٧٥هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ –١٩٩٨م.
- لسان العرب: أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى المصري (ت ٧١١هـ)، بيروت، دار الصادر، ١٩٦٨.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت ط١، ١٤٢٢ هـ.
- معاني الأبنية في العربية: فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عمان – الأردن، ط٢، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- معاني القرآن وإعرابه: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: ٣١١ هـ)، عالم الكتب – بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- معاني القرآن: علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩هـ)، أعاد بناءه وقدم له: عيسى إبراهيم شحاته عيسى، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية: محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان، بيروت–لبنان، ط١ن ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، دار المعرفة، بيروت–لبنان.
- المهذب في علم التصريف: د. صلاح مهدي الفرطوسي، د. هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديث، ط١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.